اسم المصدر: المدينة المنورة / ملحق خاص
التاريخ: 14-10-2008 رقم العدد: 16610 رقم الصفحة: 26 مسلسل: 67 رقم القصاصة: 1

تدشين فصول إلكترونية و تنفيذ ٦٧ مشروعاً تعليمياً بتكلفة ٣٣١ مليون ريال

جنيد: نهضة تعليمية تعيشها طيبة الطيبة تواكب آمال المليك وأحلامه

فهد الجهني – المدينة

د. بهجت جنيد

حققت الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة المدينة المنورة العديد من القفزات التطويرية في الجوانب التربوية والتعليمية حيث تبلغ المشاريع الجاري تنفيذها (٢٩٥) مليون ريال لمدارس حكومية اليكترونية وأوضح مدير عام التربية والتعليم الدكتور بهجت بن محمود جنيد أن النمو الطلابي في المنطقة يشهد نقلة كبيرة حيث بلغ عدد طلاب مراحل التعليم العام والتربية الخاصة والتعليم الأهلي والليلية وتعليم الكبار أكثر من (١٥٠) ألف طالب موزعين على أكثر من (٥٩٣) يقوم على تعليمهم أكثر من عشرة آلاف معلم بمختلف مراحل التعليم العام. وأضاف لقد لقد عرفت طيبة الطيبة منذ زمن بعيد بكونها أحدى أهم قلاع العلم والمعرفة عبر الزمان وتشهد في عصرنا الحالي ثورة معرفية ونهضة علمية وكثافة طلابية ،ودشن صاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن ماجد بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة بعض الفصول الإلكترونية في عدد من مدارس المنطقة الرائدة وتبرع سمو بفصل الكتروني لمدرسة عبد العزيز بن صالح الابتدائية الرائدة بالإضافة لافتتاح العديد من المدارس والمجمعات التعليمية لمراحل التعليم الثلاث الابتدائي والمتوسط والثانوي ،كما يجري العمل حاليا في تنفيذ٦٧ مشروعا تعليميا بتكلفة (٣٣١) مليون ريال ومن اهم وأبرز الجوانب التعليمية والتربوية التي نحن قادمون على تنفيذها وعلى الاهتمام بها يأتي مشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم والذي يركز فيه على المعلم والمنهج والبيئة المدرسية والنشاط الطلابي وهذا يتطلب جهودا متضافرة من الجميع المعلم ومدير المدرسة والطالب وولي الامر والمسؤول في الإدارة والمسؤول في الوزارة كلنا بإذن الله سوف نكون فريقا واحدا لإنجاح مشروع الملك عبدالله يحفظه الله على مستوى المملكة والذي رصدت له مبالغ كبيرة حوالى (٩) مليارات وسينفذ المشروع خلال ست سنوات بدءا من العام الحالي كذلك وفي مجال المشروعات كذلك استلمت المنطقة (٥) مشاريع تعليمية جديدة بتكلفة ١٥ مليون ريال كما يتم استكمال ترتيبات تسليم المقاولين لبعض المشروعات التي تم اعتمادها من قبل الوزارة حديثا وتشمل ترسية ثلاثة مشروعات وهي إنشاء مدارس بحي بخيت عمران و حي العاقول و حي المطار الجنوبي كما تم تنفيذ برنامج الترميم والتهيئة وبرنامج الصيانة العاجلة والبسيطة لمدارس المنطقة في ٤٤ مدرسة بتكلفة بلغت حوالى

اسم المصدر: المدينة المنورة / ملحق خاص

التاريـــخ: 14-10-2008 رقم العـدد: 16610 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 67 رقم القصاصة: 2

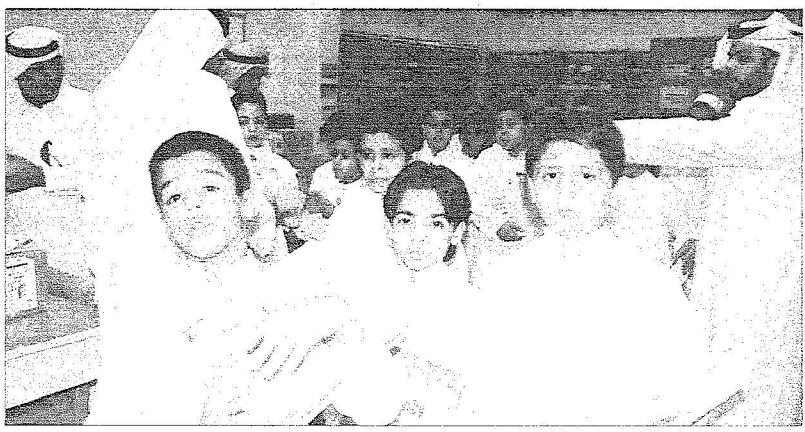

الطلاب داخل قاعات الدراسة في مدارس طيبة

١٠ ملايين ريال وتسعى الإدارة التعليمية بالمنطقة على تجاوز صعوبات عدم وجود ارض تقام عليها مشاريع المنطقة التعليمية وكان التوفيق في ذلك أولا من الله سبحانه وتعالى ثم لسمو الأمير عبد العزيز بن ماجد أمير المنطقة حفظه الله والذي كان له دور كبير في توفير عدد من الأراضي الحكومية وعدد من الأراضي الخاصة وشكلت لجنة بأمر سموه للتفاوض مع أصحاب العقار المخصص للإدارات المدرسية وهذه اللجنة خاصة بالمنطقة جهزت كل الأوراق للجنة المشكلة من وزارة التربية والتعليم ووزارة المالية والحمد لله هناك الآن مرفوع لوزارة المالية واللجنة الموقرة بالرياض أكثر من (٤٤) ارضا والعمل جار على شرائها وتأمينها جميعا إن شاء الله بالنسبة للمنطقة وهذا العدد سيساهم إسهاما كبيرا في التخلص من المباني المستأجرة وتحقيق الهدف الذي تنشده الوزارة وهو خلو المملكة من المدارس المستأجرة في عام ١٤٣٢هـ.

مدينة بلا أمية

- ويضيف الدكتور جنيد يتواصل العمل بمشروع (منطقة بلا أمية) بتوجيه من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد أمير منطقة المدينة المنورة ورئيس اللجنة العليا للمشروع ومتابعة من معالي وزير التربية والتعليم الدكتور صالح بن عبدالله العبيد ومعالي نائبيه لاستكمال ما تحقق له من خلال العام الماضي وليغطي جميع المحافظات والمراكز التابعة لإمارة منطقة المدينة المنورة كاول مشروع يطبق على مستوى المملكة و في بداية المرحلة الإعدادية للمشروع تم حصر الاميين في جميع المحافظات والمراكز والقرى والهجر التابعة للمنطقة الذين تنطبق عليهم ضوابط الأمية من سن (١٥-٤٥) و بدأنا في الجزء الأول حسب الخطة المعتمدة وبقي الجزء الاخير من المشروع بمعنى أن المشروع يمر هذا العام في مراحله الأخيرة وبالتالي عندما نقول خلو المنطقة من الأمية و يكون ذلك في مستوى الطموحات وفقا للضوابط الخاصة بالأمية العالمية التي تطبق من سن -١٥- إلى -٤٥- ونحن نقبل حتى فوق هذا السن والمؤشر الذي لدينا يدل على أن مشروع المدينة في الجزء الأول منه نجد أن مدارس تعليم الكبار في داخل المدينة تخلو من دارسين في الصف الأول والآن هم في الصف الثاني والثالث.

ملامح خطة المنطقة التعليمية

ويضيف د.جنيد نحن نركز على الجانب التربوي والجانب التحصيلي ونحن نؤكد على زملائنا المعلمين وعلى مديري المدارس الاهتمام بالجانب التربوي من خلال التربية الصحية وتربية المواطن الصالح والاهتمام بالمواطن وإعطاء هذه الدولة حقها وزرع حب الوطن في نفوس ابنائنا وطاعة ولي الأمر ومحاربة الفكر الضال وهذه كلها من الأمور التربوية المهمة التي يجب أن يركز عليها إخواننا المعلمون وإخواننا مديرو المدارس ويعملوا على غرس القيم والعادات الإسلامية الصحيحة في نفوس الأبناء ويقتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح في تعاملهم وعملهم مع أبنائهم في المدارس لان هدفنا فعلا أن يكون لدينا مواطن بكل ما تعنيه هذه الكلمة أولا مؤمن بربه مخلصا لدينه مخلصا لوطنه مخلصا لولاة أمره يطيع ولاة أمره يدافع عن وطنه،

اسم المصدر: المدينة المنورة / ملحق خاص

التاريـــخ: 14-10-2008 رقم العـدد: 16610 رقم الصفحة: 26 مسلسـل: 67 رقم القصاصة: 3

ومهمة معلمينا هي العمل أولا على محاربة الفكر الضال هذا الذي يحاول أن يستقطب شباب هذه الأمة من أبناء المدارس وغيرهم نحاربه بكل قوة ونحاربه دفاعا عن هذا الوطن وهذا الدين وعن هذه المملكة العربية السعودية أما الجانب التعليمي نسعى بخططنا لمواكبة التطور في الجانب التعليمي وأخذ ما يتوافق مع مجتمعنا وأسسنا ومبادئنا والوصول بأبنائنا إلى العالمية في التعليم على أن يكون التعليم قائما على التعلم الذاتي على أن يكون الطالب يعلم نفسه بنفسه فقط المعلم يعطيه المفاتيح الأولية للمعرفة وبالتالي نعمل على خلق علماء في كل مجال من مجالات التعليم وأيضا يستطيع الطالب من خلال ما تعلمه عن طريق التعلم الذاتي ويعلم نفسه بأن يستخدم ماتعلمه كمهارة حياتية في حياته اليومية التي غفلنا عنها فترة طويلة.

برامج التدريب

- انطلاقا من مشروع الملك عبدالله بن عبد العزيز لتطوير التعليم هذا المشروع الكبير والعملاق وهذا فعلا بإذن الله تعالى سوف ينقل التعليم بالمملكة العربية السعودية إلى العالمية وسوف تصبح المملكة في مجال التعليم قبلة لمن أراد أن يتعلم ويواكب التطوير في التعليم لذلك ركز المشروع أو أحد عناصر المشروع على إعادة تأهيل المعلم وتدريبه وبدأت الآن برامج تتوافق مع هذا المشروع من استخدام المعلم للتقنيات الحديثة والوسائل التعليمية الحديثة ومواكبة التطور وتحسين البيئة الدراسية في الوقت نفسه يركز المشروع نفسه على تغير المناهج وبدأت الوزارة بإعداد المنهج الشامل بالإضافة للاهتمام بالنشاط الطلابي وفي لقاءاتي مع المعلمين أؤكد دائما يجب أنت كمعلم أن تبحث على هذا الجانب لا أن يعرض عليك ولا توافق هنالك فيه إجبار وفيه تأكيد لجميع المعلمين بأن يدخلوا ويتحصلوا على البرامج التدريبية المختلفة والتي تهيئهم فعلا بأن يكونوا عاملا أساسيا في تنفيذ مشروع الملك عبدالله وتحقيق الأهداف من هذا المشروع وأشار جنيد أنه في مجال التدريب أكمل مركز التدريب التربوي تنفيذ ٣٢ برنامجا تدريبيا وتنشيطيا وورش تدريبية نفذت في ٢٢ موقعا شملت كفايات التدريس والأهداف السلوكية وإدارة الصف والتقويم الصفي والتعليم بالترفيه والبرنامج التنشيطي لمديري المدارس والتعليم التعاوني وتدريس الصفوف الأولية بالحاسب الآلي واستفاد من تلك البرامج أكثر من ١٧٣٤ متدربا من مديري ووكلاء المدارس والمرشدين الطلابيين والمعلمين ورواد النشاط وأمناء المكتبات في داخل المدينة المنورة وقطاعي الحناكية وبدر داخل المدينة وخارجها منذ عودة المعلمين وحتى تاريخه كما أسهم المركز في تأهيل واستكمال إجراءات المشرفين والمعلمين الذين تم ترشيحهم لمواصلة الدراسات العليا والتفرغ لدورات الإشراف التربوي والإرشاد والنشاط الطلابي و للحصول على درجة البكالوريوس والترشيح لدورة مديري المدارس بكلية المعلمين و محضري المختبرات.